

| الأمر بذكر السالفين للاعتبار والتأسي- مشكولة      | عنوان الخطبة |
|---------------------------------------------------|--------------|
| ١/القرآن الكريم كتاب هداية وإرشاد واعتبار ٢/دلالة | عناصر الخطبة |
| الأمر بذكر قصص السابقين ٣/بعض العظات والعبر       |              |
| من قصة مريم عليها السلام ٤ /عظات وعبر في قصص      |              |
| الخليل إبراهيم عليه السلام ٥/عظات وعبر من قصص     |              |
| أنبياء آخرين ٦/بعض المعاني العظيمة المستخلَصة من  |              |
| قصص السابقين                                      |              |
| إبراهيم الحقيل                                    | الشيخ د.     |
| 11                                                | عدد الصفحات  |

## الخطبة الأولى:

الحُمْدُ لِلَّهِ، خَمْدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّتَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



مُسْلِمُونَ) [آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢]، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النِّسَاءِ: اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النِّسَاءِ: ١]، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [الْأَحْزَابِ: ٧٠-٧١].

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحُدِيثِ كِتَابُ اللهِ -تَعَالَى-، وَحَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحْمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهُا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ بِدْعَةً، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أَيُّهَا النَّاسُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ -تَعَالَى- لِلْبَشَرِ، وَهُوَ كِتَابُ هِدَايَةٍ وَإِرْشَادٍ، يَهْدِي لِلَّتِي يَهْدِي الْعَبَادَ إِلَى مَصَالِحِهِمْ فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ؛ (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي يَهْدِي الْعَبَادَ إِلَى مَصَالِحِهِمْ فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ؛ (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ هَمُ أَجْرًا كَبِيرًا \* هِي أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ هَمُ الْجِرَةِ أَعْتَدُنا هَمُ عَذَابًا أَلِيمًا)[الْإِسْرَاءِ: ٩ - ١٠].



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



كَمَا أَنَّهُ كِتَابُ تَذْكِيرٍ وَمَوْعِظَةٍ وَاعْتِبَارٍ؛ (كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكُ لِيَابُ إليْكَ مُبَارَكُ لِيَدَبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)[ص: ٢٩].

وَالْقُرْآنُ ذِكْرَى لِلْمُتَذَكِّرِينَ، وَهَذَا الْمَعْنَى مُكَرَّرٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْآيَاتِ، مِنْهَا قَوْمٍ وَوَلُ اللّهِ -تَعَالَى-: (وَهُذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ فَوْلُ اللّهِ -تَعَالَى-: (وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) [الْأَنْعَامِ: ٢٢١]؛ وقَوْلُهُ -تَعَالَى-: (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا يَتَذَكَّرُونَ) [الْبَقَرَة: ٢٢١]، وقَوْلُهُ -تَعَالَى-: (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا لَتُزَكَّرُونَ) [الزُّمَرِ: ٢٧]، وقَوْلُهُ -تَعَالَى-: (فَإِنَّا لِلنَّاسِ فِي هَذَا لَقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) [الزُّمَرِ: ٢٧]، وقَوْلُهُ -تَعَالَى-: (فَإِنَّا لِلنَّاسِ فِي هَذَا لَكُرُونَ) [الدُّحَانِ: ٨٥]، وقَوْلُهُ -تَعَالَى-: (فَإِنَّا لِللنَّانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) [الدُّحَانِ: ٨٥]، وقَوْلُهُ -تَعَالَى-: (فَلَكُرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ) [ق: ٥٤].

وَاللَّافِتُ لِانْتِبَاهِ قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنَّ قِصَّةً مِنْ قِصَصِهِ، وَأَنْبِيَاءَ ذُكِرُوا فِي بَعْضِ سُورِهِ، صُدِّرَ حَبَرُهُمْ بِالْأَمْرِ بِذِكْرِهِمْ، أَيْ: تِلَاوَةِ حَبَرِهِمْ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مُورِهِ، صُدِّر عِنَايَةٍ بِهَذِهِ الْقُرْآنِ إِلَيْهَا. وَأَوَّلُ مَا مَزِيدِ عِنَايَةٍ بِهَذِهِ الْقُرْآنِ إِلَيْهَا. وَأَوَّلُ مَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ فِي صَدْرِ قِصَّةِ مَرْيَمَ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ: (وَاذْكُرْ فِي جَاءَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ فِي صَدْرِ قِصَّةِ مَرْيَمَ مِنْ سُورَةٍ مَرْيَمَ: (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا)[مَرْيَمَ: ١٦]؛ "أَي: اقْرَأُ

info@khutabaa.com



ص.ب 11788 الرياض 11788 🔞

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4



عَلَيْهِمْ فِي الْقُرْآنِ قِصَّةَ مَرْيَمَ؛ لِيَقِفُوا عَلَيْهَا، وَيَعْلَمُوا مَا جَرَى عَلَيْهَا"، وَهِيَ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ فِيهَا جُمْلَةٌ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ، وَالْحُجَجِ وَالْبَيِّنَاتِ، كَحَمْلِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِالْمَسِيحِ بِلَا زَوَاجِ وَلَا وَطْءٍ، وَكَلَامِ الْمَسِيحِ عِيسَى -عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي الْمَهْدِ، وَبَيَانِ حَقِيقَتِهِ وَحَقِيقَةِ أُمِّهِ، وَهِيَ قَضِيَّةٌ مِنَ الْقَضَايَا الْكُبْرِي عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَا عِلْمَ لِلْعَرَبِ بِهَا، وَلَيْسَ لَهُمْ عِنَايَةٌ بِتَفَاصِيلِهَا وَأَخْبَارِهَا، فَحِينَ يَتْلُوهَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَيَعْلَمُ بِهَا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؛ فَإِنَّ ذَلِكَ حُجَّةٌ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْعَرَبِ؛ لِأَنْهَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّا مِنْ وَحْيِ اللَّهِ -تَعَالَى- إِلَيْهِ، وَلَا عَجَبَ حِينَئِذٍ أَنْ ثُخْتَمَ الْقِصَّةُ بِقَوْلِهِ -سُبْحَانَهُ-: (ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ \* مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ -سُبْحَانَهُ- إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ \* وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ)[مَرْيَمَ: ٣٤-۲۳].

وَبِالْأُسْلُوبِ ذَاتِهِ صُدِّرَتْ قِصَّةُ الْخَلِيلِ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فِي مُحَاوَرَتِهِ لِأَبِيهِ، وَدَعْوَتِهِ إِلَى التَّوْحِيدِ؛ (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا \* إِذْ وَاذَكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا \* إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا \*

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔘

**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4



يَا أَبَتِ إِنِي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا \* يَا أَبَتِ إِنِي الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا \* يَا أَبَتِ إِنِي الْأَبْتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانِ وَلِيًّا) [مَرْيَمَ: ١١- أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا) [مَرْيَمَ: ١١- أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا) [مَرْيَمَ: ١١- الْخَافِ السَّلامُ- وَلَكِنَ وَالِدَ الْخَلِيلِ لَمْ يَسْتَجِبْ لِدَعْوَتِهِ فَاعْتَزَلَهُ الْخَلِيلُ حَلَيْهِ السَّلامُ-

وَبِالْأُسْلُوبِ ذَاتِهِ صُدِّرَ خَبَرُ مُوسَى -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مُقْتَضَبًا، وَعُدِّدَتْ بَعْضُ نِعَمِ اللَّهِ -تَعَالَى- عَلَيْهِ: (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا \* وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا \* وَوَهَبْنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا) [مَرْيَمَ: ٥١-٥٣].

وَبِالْأُسْلُوبِ ذَاتِهِ ذُكِرَ حَبَرُ إِسْمَاعِيلَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَبَعْضُ أَوْصَافِهِ وَأَفْعَالِهِ؛ (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا وَأَفْعَالِهِ؛ (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا وَأَفْعَالِهِ؛ وَكَانَ يَامُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا)[مَرْيَمَ: ٤٥- نَبِيًّا \* وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا)[مَرْيَمَ: ٥٥].



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



وَبِالْأُسْلُوبِ ذَاتِهِ ذُكِرَ حَبَرُ إِدْرِيسَ حَلَيْهِ السَّلَامُ - وَمَكَانَتِهِ (وَاذْكُرْ فِي الْكَتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِيقًا نَبِيًّا \* وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا)[مَرْيَمَ: ٥٦ - الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِيقًا نَبِيًّا \* وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا)[مَرْيَمَ: ٥٦ - ٥٥].

كُلُّ هَذِهِ الْأَحْبَارِ عَنِ الرُّسُلِ -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- صُدِّرَتْ بِقَوْلِهِ -تَعَالَى-: (وَاذْكُرْ فِي الْكُورَةِ السُّورَةِ السُّورَةِ السُّورَةِ السُّورَةِ السُّورَةِ السُّورَةِ السُّورَةِ مَرْيَمَ.

وَجَاءَ الْأَمْرُ بِنِكُرِ بَعْضِ أَخْبَارِ الرُّسُلِ -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- فِي سُورَةِ (ص) دُونَ فِيهَا أَيْضًا، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْعِنَايَةِ فِكْرِ الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ الْقُرْآنُ، وَكُرِّرَ ذَلِكَ فِيهَا أَيْضًا، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْعِنَايَةِ بِأَخْبَارِ الرُّسُلِ الْمَذْكُورِينَ؛ لِأَنَّ اللَّهُ -تَعَالَى - أَمَرَ بِنِكْرِ أَخْبَارِهِمْ؛ فَخَاطَبَ اللَّهُ -تَعَالَى - رَسُولَهُ مُحَمَّدًا -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَأْمُرُهُ بِالصَّيْرِ عَلَى أَذَى اللَّهُ -تَعَالَى - رَسُولَهُ مُحَمَّدًا -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَأْمُرُهُ بِالصَّيْرِ عَلَى أَذَى اللَّهُ السَّيِّيَةِ، وَيَأْمُرُهُ بِذِكْرِ أَخْبَارِ دَاوُدَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ -، وَمَا المُشْرِكِينَ وَأَقْوَاهِمُ السَّيِّيَةِ، وَيَأْمُرُهُ بِذِكْرِ أَخْبَارِ دَاوُدَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ -، وَمَا كَبُولُ اللَّهُ -تَعَالَى - مِنَ الْمُلْكِ وَالْقُوّةِ وَالْمُعْجِزَةِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ \* إِنَّا سَحَرْنَا عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ \* إِنَّا سَحَرْنَا عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ \* إِنَّا سَحَرْنَا عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ \* إِنَّا سَحَرْنَا



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ \* وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّ لَهُ أَوَّابٌ \* وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ)[ص: ١٧-٢٠].

وَفِي مَوْضِعِ آخَرَ مِنَ السُّورَةِ أَمَرَ اللَّهُ -تَعَالَى- بِذِكْرِ ابْتِلَاءِ أَيُّوبَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وَصَبْرِهِ عَلَى الْبَلَاءِ حَتَّى عَافَاهُ اللَّهُ -تَعَالَى-، وَأَجْزَلَ لَهُ الْعَطَاءَ: (وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ \* ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلُ بَارِدٌ وَشَرَابٌ \* وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ ارْحُصْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلُ بَارِدٌ وَشَرَابٌ \* وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ \* وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْنًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ) [ص: ٢١ - ٤٤].

ثُمَّ بَعْدَ قِصَّةِ أَيُّوبَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- أَمَرَ اللَّهُ -تَعَالَى- بِذِكْرِ جُمْلَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- وَصِفَاتِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ \* إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ \* إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ \* وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ \* وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ)[ص: ٥٥ - ٤٨].



ص.ب 156528 الرياض 11788

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



وَفِي سُورَةٍ ثَالِثَةٍ -وَهِيَ الْأَحْقَافُ- أَمَرَ اللَّهُ -تَعَالَى- نَبِيَّهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِذِكْرِ مَا جَرَى لِهُودٍ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مَعَ قَوْمِهِ حِينَ كَذَّبُوهُ وَرَدُّوا دَعْوَتَهُ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ دَعْوَتَهُ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النَّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ خَلَتِ النَّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَى اللَّهُ عِلْمَ اللَّهُ عَنْ آلْهِتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ عَذَابَ مِنَ الْصَّادِقِينَ) [الْأَحْقَافِ: ٢١-٢٢]. فَأَهْلَكُهُمُ اللَّهُ -تَعَالَى-.

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ...



ص.ب 156528 الرياض 11788

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



## الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ اللَّهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اهْتَدَى بِهُدَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوهُ؛ (وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ \* وَأَطِيعُوهُ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)[آلِ عِمْرَانَ: ١٣١-١٣٢].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: كُلُّ الْقِصَصِ وَالْأَخْبَارِ الَّتِي صُدِّرَتْ بِالْأَمْرِ بِذِكْرِهَا فِي السُّورِ الثَّلَاثِ جَمَعَتْ جُمْلَةً مِنَ الْمَعَانِي الْعَظِيمَةِ الَّتِي يَحْتَاجُهَا الْمُؤْمِنُ فِي كُلِّ السُّورِ الثَّلَاثِ جَمَعَتْ جُمْلَةً مِنَ الْمَعَانِي الْعَظِيمَةِ الَّتِي يَحْتَاجُهَا الْمُؤْمِنُ فِي كُلِّ السُّورِ الثَّلَاثِ وَمَكَانٍ.

فَقِصَّةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَةِ الْخَالِقِ -سُبْحَانَهُ-، وَعَلَى هِبَتِهِ لِمَرْيَمَ الْمَسِيحَ رَسُولًا؛ جَزَاءً لِأُمِّهِ عَلَى صِدْقِهَا وَإِيمَاغِا، حَتَّى كَانَتْ صِدِّيقَةً؛ لِمَرْيَمَ الْمُسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ (مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ

ص.ب 156528 اثرياض 11788 🔯

**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



صِدِيقَةٌ) [الْمَائِدَةِ: ٧٥]. (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّمَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْفَانِتِينَ) [التَّحْرِيمِ: ١٢]. وَفِي ذِكْرِ قِصَّةِ الْخُلِيلِ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَمُحَاوَرَتِهِ الْقَانِتِينَ) [التَّحْرِيمِ: ١٢]. وَفِي ذِكْرِ قِصَّةِ الْخُلِيلِ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَمُحَاوَرَتِهِ لِأَنْهِ عِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- بَدْءًا بِأَقْرَبِ النَّاسِ إِلَى سِوَاهُمْ. وَفِي ذِكْرِ حَبَرِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَدَاوُدَ وَإِسْحَاقَ النَّاسِ إِلَى سِوَاهُمْ. وَفِي ذِكْرِ حَبَرِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَدَاوُدَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- هِبَاتُ اللهِ -تَعَالَى- لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ اللهِ -تَعَالَى- لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ اللهُ عَلَيْهِ مَا السَّلَامُ- هَبَاتُ اللهِ -تَعَالَى- لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْمِنِينَ لَهُ -سُبْحَانَهُ-. وَفِي ذِكْرِ حَبَرِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ، وَعَاقِبَةُ ذَلِكَ فَرَجٌ عَلَيْهِ، وَعَاقِبَةُ ذَلِكَ فَرَجٌ عَلَيْهِ، وَوَقِيهُ السَّلَامُ- شَدَّةُ الْابْتِلَاءِ، وَالصَّبُرُ عَلَيْهِ، وَعَاقِبَةُ ذَلِكَ فَرَجٌ عَلَيْهِ، وَعَاقِبَةُ ذَلِكَ فَرَجٌ عَلَيْهِ، وَمَاقِبَةُ ذَلِكَ فَرَجٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ- مَعَ قَوْمِهِ بَيَانُ عَاقِبَةِ الْمُكَذِينِينَ، وَمَا يَعِلُ عِمْ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ - وَعَذَابِهِ.

وَفِي كُلِّ أَخْبَارِهِمُ السَّالِفَةِ يَأْمُرُ اللَّهُ -تَعَالَى- نَبِيَّهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَبِذِكْرِهِمْ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْعِنَايَةِ بِأَخْبَارِهِمْ. وَالْجَامِعُ بَيْنَ ذَلِكَ: صَبْرُهُمْ عَلَى
الْبَلَاءِ، وَتَحَمُّلُ أَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ، وَدَعْوَةُ النَّاسِ إِلَى الْخَيْرِ، وَاحْتِمَالُ صُدُودِهِمْ
وَتَكْذِيبِهِمْ، وَالصَّبْرُ عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّ عَاقِبَةَ ذَلِكَ حَمِيدَةٌ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ.

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4



وَكُلَّمَا تَتَابَعَتِ الْفِتَنُ وَالْمِحَنُ عَلَى الْمُؤْمِنِ، فَهُوَ أَكْثَرُ حَاجَةً إِلَى ذِكْرِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ -تَعَالَى - بِذِكْرِهَا فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ؛ لِيَتَّعِظَ بِمَوَاعِظِهَا، وَيَعْتَبِرَ كِمَا فَيَقْوَى إِيمَانُهُ وَيَقِينُهُ، وَيَتَبَدَّدَ مِنْهُ الْيَأْسُ وَالْقُنُوطُ وَالْإِحْبَاطُ، وَيَعْلَمَ وَيَعْتَبِرَ كِمَا فَيَقُوى إِيمَانُهُ وَيَقِينُهُ، وَيَتَبَدَّدَ مِنْهُ الْيَأْسُ وَالْقُنُوطُ وَالْإِحْبَاطُ، وَيَعْلَمَ وَيَعْلَمَ الْغَلْمِ وَلَقَلْ اللهِ اللهِ حَنْدَهُ مَنْصُورُونَ، وَأَنَّ جُنْدَهُ مَرْدُولُونَ مَعْلُورُونَ مَهْزُومُونَ (وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا أَعْدَاءَهُ مَرْدُولُونَ مَعْدُولُونَ مَهْزُومُونَ (وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ \* إِنَّهُمْ هَمُ الْمَنْصُورُونَ \* وَإِنَّ جُنْدَنَا هَمُ الْعَالِبُونَ) [الصَّافَاتِ: الْمُرْسَلِينَ \* إِنَّهُمْ هَمُ الْمَنْصُورُونَ \* وَإِنَّ جُنْدَنَا هَمُ الْعَالِبُونَ) [الصَّافَاتِ: الْمُرْسَلِينَ \* إِنَّهُمْ هَمُ الْمَنْصُورُونَ \* وَإِنَّ جُنْدَنَا هَمُ الْعَالِبُونَ) [الصَّافَاتِ: اللهُورُ اللهُ الْعَالِمُونَ ) [الصَّافَاتِ: اللهُ الْمُرْسَلِينَ \* إِنَّهُمْ هَمُ الْمَنْصُورُونَ \* وَإِنَّ جُنْدَنَا هَمُ الْعَالِبُونَ ) [الصَّافَاتِ:

وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ...





**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com